

وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُزْقُهَا وَيَعْلَمُ

مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ط كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَتَّةٍ

أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْبَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ

أَحْسَنُ عَمَلاً ط وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ

بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هُذَا

إِلَّا سَحْرٌ مُّبِينٌ ٧ وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى

أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسُدُهُ ط أَلَا يَوْمَ

يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهِزُونَ ٨ وَلَئِنْ آذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَا رَحْمَةً

ثُمَّ تَرَعَّنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَوْسٌ كَفُورٌ ٩ وَلَئِنْ

آذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسْتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ

السَّيِّاتُ عَنِّي ط إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ١٠ إِلَّا الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحِ ۖ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَيْرٌ ﴿١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى
 إِلَيْكَ وَضَالِّقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ
 عَلَيْكَ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَنَا ۖ
 قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيٍّ وَادْعُوا
 مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣﴾
 فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهَا أُنْزَلَ بِعِلْمٍ
 اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤﴾
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ
 إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿٥﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۚ
 وَحِبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبُطِّلَ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدًا لِمِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتْبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ط
 أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ط وَمَنْ يَكُفُّرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ
 فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ه فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ لِمِنْهُ ه إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ط أُولَئِكَ
 يُعَرِّضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ ه أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
 الظَّلِيمِينَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ط وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفَّارٌ ﴿١٧﴾
 أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءَ مِنْ يُضَعَّفُ
 لَهُمُ الْعَذَابُ ط مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا

كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
 فِي الْأُخْرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ وَآخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ
 كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ طَ هَلْ يَسْتَوِيْنِ
 مَثَلًا طَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوْحًا إِلَى قَوْمِهِ
 إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ طَ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيُمْرِ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ
 الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا
 بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ
 أَرَادُلَنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ
 فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كُذِبِيْنَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقُولُ أَرَعَيْتُمْ

إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّيْ وَأَتَدِينِيْ رَحْمَةً
 مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَّتْ عَلَيْكُمْ طَأْنُلِزْ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ
 لَهَا كِرْهُوْنَ ٢٨ وَيَقُوْمُ لَوْ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا طَ
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا آنَا بَطَارِدُ الَّذِيْنَ
 أَمْنُوا طَإِنْهُمْ مُلْقُوْرَبِهِمْ وَلِكِنِيْ آرِكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُوْنَ ٢٩ وَيَقُوْمُ مَنْ يَنْصُرُنِيْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
 طَرَدُتْهُمْ طَأْفَلَا تَدَكْرُوْنَ ٣٠ وَلَوْ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِيْ
 خَرَآءِنُ اللَّهِ وَلَوْ أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَوْ أَقُولُ إِنِّيْ
 مَلَكٌ وَلَوْ أَقُولُ لِلَّذِيْنَ تَزَدَّرِيْ أَعْيُنُكُمْ لَنْ
 يُؤْتِيْهُمُ اللَّهُ خَيْرًا طَالَهُ أَعْلَمُ بِمَا فِيْ أَنْفُسِهِمْ ٣١
 إِنِّيْ إِذَا لَمْنَ الظَّلِيلِيْنَ ٣١ قَالُوا يُنُوْحٌ قَدْ جَدَلْتَنَا
 فَأَكُثُرْتَ جِدَانَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّدِيقِيْنَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ

شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصُحِّي
 إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ
 أَنْ يُغْوِيْكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ قَفْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ
 يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلَيَّ إِبْرَامٌ
 وَأَنَا بِرِّئٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُوحِيَ إِلَيَّ نُوحٌ
 أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا مَنْ قَدْ أَمَنَ
 فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَاصْنَعِ الْفُلُكَ
 بِاعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبِنِي فِي الَّذِينَ
 ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرِقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ الْفُلُكَ قَوْلَكَ
 مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ
 إِنْ تَسْخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا
 تَسْخِرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ يَأْتِيْكُمْ عَذَابٌ
 يُخْزِيْهُ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا

جَاءَ أَمْرَنَا وَفَارَ التَّنُورُ لَقُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ وَمَنْ أَمَنَ ۚ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۝
 وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِهَا وَمُرْسَهَا
 إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجَ
 كَالْجَبَالِ قَفْ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ
 يُبَدِّئَ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُونُ مَعَ الْكُفَّارِينَ ۝
 قَالَ سَأُوَيْتُ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۖ قَالَ
 لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَهُ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغَرَّقِينَ ۝ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
 ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسَّأَءُ أَقْلَاعِي وَغِيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ
 إِلَّا مُرْ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِي ۝ وَقِيلَ بُعْدًا لِلنَّقْوَمِ
 الظَّلِيمِينَ ۝ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنَيَ

١٠٣

مِنْ أَهْلِيْ وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
الْحَكَمَيْنَ ﴿٢٥﴾ قَالَ يَنُوْحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ هُنَّ إِنَّهُ
عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَهَلِيْنَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِيْ بِهِ عِلْمٌ
وَإِنَّمَا تَغْفِرُ لِيْ وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ﴿٢٧﴾
قَيْلَ يَنُوْحٌ اهْبِطْ بِسَلِيمٍ مِنَّا وَبَرَكَتٌ عَلَيْكَ
وَعَلَى أُمَّمٍ مِنْ مَعَكَ طَ وَأُمَّمٌ سَنُمِتُ عَهُمُ شَمَّ
يَمْسُهُمُ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ تِلْكَ مِنْ آنِبَاءِ
الْغَيْبِ نُوْحِيَهَا إِلَيْكَ هُنَّ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
وَلَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ هَذَا طَ فَاصْبِرْ طَ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
لِلْمُتَّقِيْنَ ﴿٢٩﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا طَ قَالَ يَقُولُ
أَعْبُدُ وَاللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهٗ طَ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

مُفْتَرُونَ ﴿٤﴾ يَقُولُ لَا أَسْلَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِي
 إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَقُولُ
 اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
 مِّدْرَارًا وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا جَعَلْنَا بِيَقِنَّةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِ الْهَتِنَّا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾
 إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَكَ بَعْضُ الْهَتِنَّا بِسُوءِ طَ
 قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَإِنِّي شَهِدُوا أَنِّي بَرِئٌ مِّمَّا
 تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مَنْ دُونَهُ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا
 تُنْظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۖ
 مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخْذُ بِنَا صِيَّتِهَا ۖ إِنَّ رَبِّي
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلُّوا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۖ وَبَيْسَتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۖ
 وَلَا تَضْرُونَهُ

وَلَا تَضْرُونَهُ شَيْئًا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ۝

وَلَكُمْ جَاءَ أَمْرُنَا نَجِّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ

بِرَحْمَةِ مِنْنَا ۚ وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلِيْطٌ ۝

وَتِلْكَ عَادٌ قَبْحَدُوا بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ

وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ

الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا

رَبَّهُمْ ۖ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ۝ وَإِلَىٰ شَهُودَ

أَخَاهُمْ صِلْحًا مَقَالَ يَقُولُمْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ

وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۖ

إِنَّ رَبِّيْ قَرِيبٌ مُجِيدٌ ۝ قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ

فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا آتَنَاهُنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

أَبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَلِّ مِمَّا تَدْعُونَا

إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٢﴾ قَالَ يَقُولُ أَرَعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
 عَلَى بَيْنَتِي مِنْ رَّبِّي وَأَشِنْتِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ
 يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُكُمْ فَمَا تَزِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
 أَيَّهَا فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا
 فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ آيَامٍ طَذِلَكَ
 وَعْدُ غَيْرِ مَكِيدٍ وَّبٌ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُنَا بِجَاهِنَّمَ
 صِلِحًا وَالَّذِينَ أَمْنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ
 خُرُبِي يَوْمِ الْمِيزَانِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصِّيَحَةُ فَاصْبَحُوا فِي
 دِيَارِهِمْ جِثَمِينَ ﴿٦٧﴾ كَانُ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا طَالَّا إِنَّ
 شَهُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ طَالَّا بُعْدًا لِّلَّثَمُودَ ﴿٦٨﴾

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا
 سَلَّمًا ۖ قَالَ سَلَّمٌ فَمَا لِيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ^{٤٩}
 فَلَمَّا رَأَاهُمْ أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 لُوطٍ^{٥٠} وَامْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكتُ فَبَشَّرْنَاهَا
 بِإِسْحَاقَ لَا وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ^{٤١} قَالَتْ
 يُوَيْلَتِي ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِيٌّ شَيْخًا ۖ
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ^{٤٢} قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
 إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^{٤٣} فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ
 لُوطٍ^{٤٤} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيلٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَغْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ

رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ^{٤٦}
 وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَقَاهُ بِهِمْ وَضَاقَ
 بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ^{٤٧} وَجَاءَتْ
 قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْكُمْ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ طَقَالَ يَقُولُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ
 لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُونَ فِي ضَيْفَنِي طَأَلِيسَ
 مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ^{٤٨} قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا مَالَنَا
 فِي بَنْتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ^{٤٩}
 قَالَ لَوْاَنَ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أِوْيَى إِلَى رُكْنِي
 شَدِيدٍ^{٥٠} قَالُوا يُلْوُطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا
 إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَلَا
 يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ طَإِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ طَإِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ طَأَلِيسَ الصُّبْحُ

بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيهَا سَافِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ لَمْ نَضُدُّهُ
 مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٢﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
 يَقُولُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا
 تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرْكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحْبِطٍ ﴿٨٣﴾ وَلِقَوْمٍ
 أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 بِقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ
 وَمَا آنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٤﴾ قَالُوا يَشْعَيْبُ أَصَلُوتُكَ
 تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ أَبَا وَنَآ أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي
 أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأَ طَرَكَ لَوْنَتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ
 ﴿٨٥﴾ قَالَ يَقُولُ

قَالَ يَقُومُ أَرَعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي
 وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا طَ وَمَا أُرِيدُ إِنْ أُخَالِفَكُمْ
 إِلَى مَا آتَهُكُمْ عَنْهُ طَ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا
 اسْتَطَعْتُ طَ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ طَ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ
 وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ وَيَقُولُ لَا يَجِدُ مِنْكُمْ شِقَاقيَّاً إِنْ
 يُصِيبَكُمْ مِّثْلُ فَآاصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ
 قَوْمَ صَلِحٍ طَ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ يَبْعِدُهُ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ طَ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا
 يُشْعِيبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ
 فِينَا ضَعِيفًا طَ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ طَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقُومُ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنْ
 اللَّهِ طَ وَاتَّخَذْتُهُوَهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا طَ إِنَّ رَبِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقُومُ أَعْمَلُوْأَعْلَى مَكَانِتِكُمْ

إِنِّي عَامِلٌ طَسْوَفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
 يُخْزِيْهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ طَوَارِقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ
 رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَئَلَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجْحِنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ
 أَمْنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنْنَا هَ وَأَخْذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الصَّيْحَةُ فَاصْبِحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثَيْنَ ﴿٩٤﴾ كَانُ لَمْ
 يَغْنُوا فِيهَا طَأْلَأْ بُعْدًا لِّمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ هَ وَمَا
 أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٥﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ طَوَّرْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٦﴾ وَاتَّبَعُوا
 فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ طَبَّسَ الرِّفْدُ
 الْمَرْفُودُ ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿٩٨﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ

ظَلَمُوا

منزل ٢

ظَالَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمُ الْهَتْهُمُ الَّتِي
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَهُمْ أَمْرٌ
 رَبِّكَ طَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَثْبِيبٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَخْذُ
 رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ طَ إِنَّ أَخْذَهَا
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأُيَّاهٌ لِّمَنْ خَافَ
 عَذَابَ الْآخِرَةِ طَ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِّلَّهِ النَّاسُ
 وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۝ وَمَا نُؤَخْرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ
 مَعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمْ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَفِظٌ
 فِيهِمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ۝ فَآمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا
 مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ طَ
 إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝ وَآمَّا الَّذِينَ سُعدُوا
 فَفِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ طَعَاءً غَيْرَ مَحْذُوذٍ^{١٨}

فَلَا تَكُونُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ طَمَا يَعْبُدُونَ

إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ أَبَاؤُهُمْ مِّنْ قَبْلُ طَوَّانًا لَمُوقَّعُهُمْ

نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ^{١٩} وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ طَوَّانًا كَلِمَاتُ سَبَقَتْ

مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ طَوَّانًا لَفِي شَيْءٍ مِّنْهُ

مُرِيبٍ^{٢٠} وَإِنَّ كُلَّا لَهَا لَيُوَفَّيَنَّهُمْ رَبُّكَ

أَعْمَالَهُمْ طَوَّانًا بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ^{٢١} فَاسْتَقِمْ

كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا طَوَّانًا

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{٢٢} وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ

ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ لَا وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ

مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنَصِّرُونَ^{٢٣} وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ

النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ الْيَلِ طَوَّانًا حَسَنَتِ يُدْهِبُنَ

السَّيِّاتٍ ۖ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِكْرِينَ ۝ وَاصْبِرْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْحُسِينِينَ ۝ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
 يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مَمَّنْ
 أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۚ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ
 وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهَلِّكَ
 الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَآهُلُهَا مُصْلِحُونَ ۝ وَلَوْشَاءَ
 رَبُّكَ لِجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ
 مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحْمَ رَبُّكَ ۖ وَلِذِلِّكَ خَلَقَهُمْ ۖ
 وَتَهَتَّ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَمْ يَكُنْ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلًا نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نُثِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي
 هُذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ ۖ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ
 لِلَّذِينَ

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنَّا
عَمِلُونَ ۝ وَإِنْ تَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ
وَتَوَكُّلْ عَلَيْهِ ۝ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

(١٢) سُورَةُ يُوسُفَ كِبِيرَةٌ (٥٣) آياتُهَا ١٢
كُلُّهَا مُكَثَّفَةٌ بِحُكْمِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّاقِنَتِ لَكَ أَيْتُ الْكِتَبِ الْمُبَيِّنِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ ۝ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغُفَّالِينَ ۝
إِذْ قَالَ يُوسُفٌ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكِبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سِجِّيلَينَ ۝
قَالَ يَا يُوسُفُ لَا تَقْصُصْ رُءُيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ

فِيَكِيدُوكَ

فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا طَإِنَّ الشَّيْطَنَ لِلْأَنْسَانِ عَدُوٌّ
 مُّبِينٌ ٥ وَكَذِلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ
 مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَى أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَتَهَا عَلَى آبَوَيْكَ مِنْ
 قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ طَإِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ أَيْتُ لِلْسَّابِلِينَ ٦
 إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَبِيَّنَا مِنَّا
 وَنَحْنُ عُصَبَةٌ طَإِنَّ آبَانَا لِفِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ ٧ أَقْتُلُوْا
 يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيِّكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا ضَلِّلِحِينَ ٨ قَالَ قَائِلٌ
 مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوْا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي عَيْبَتِ الْجِبِّ
 يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ٩
 قَالُوا يَا آبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا

لَهُ لَنْصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا
 بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا
 إِذَا الْخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
 فِي غَيْبَتِ الْجِبَّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُذَبَّعَنَّهُمْ بِاَمْرِهِمْ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُو وَآبَاهُمْ عِشَاءً
 يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا
 يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذِئْبُ وَفَآأَنْتَ مُؤْمِنٌ
 لَنَا وَلَوْكَنَا صَدِيقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُو عَلَى قَيْصِيهِ بِدَمِ
 كَذِيبٍ ۖ قَالَ بَلٌ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبَرْ
 جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ
 سَيَارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَةً ۖ قَالَ يُبَشِّرُ
 هَذَا غَلْمَمْ

هَذَا غَلْمَطٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً طَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

وَشَرَوْهُ بِشَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ طَ وَكَانُوا فِيهِ
مِنَ الظَّاهِرِيْنَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَهُ مِنْ مِصْرَ

لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمُ مَثُوَّهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ
تَتَخَذَهُ وَلَدًا طَ وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

وَلِنُعْلِمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ طَ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَيَّا بَلَغَ

أَشَدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا طَ وَكَذَلِكَ بَخْزِي الْجُحْسِنِيْنَ ﴿٢٢﴾

وَرَأَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ

الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ طَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ

رَبِّيْ أَحْسَنَ مَثُوَّاً طَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ

هَمَّتْ بِهِ طَ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَ بُرْهَانَ رَبِّهِ طَ

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ طَ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادِنَا الْخُلَصِينَ ﴿٢٣﴾ وَاسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَةً
 مِنْ دُبْرٍ وَآفَيَا سَيْدَهَا لَدَ الْبَابِ طَ قَالَتْ مَا جَزَاءُ
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 الْيَمِّ ﴿٢٤﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدَتِنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهَدَ شَاهِدٌ
 مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَيْصَةً قُدْمَنْ قُبْلٍ فَصَدَقَتْ
 وَهُوَ مِنَ الْكَذِيبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ كَانَ قَيْصَةً قُدْمَنْ
 دُبْرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ﴿٢٦﴾ فَلَهَا رَأْقَيْصَةً
 قُدْمَنْ دُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ طَ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
 عَظِيمٌ ﴿٢٧﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا سَنَةً وَاسْتَغْفِرِي
 لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ
 فِي الْمَدِينَةِ امْرَأُ الْعَزِيزِ تَرَاوِدُ فَتَهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَرَهَا حُبًا طَ إِنَّا لَتَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾
 فَلَهَا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ

لَهُنَّ مُتَّكَأً

لَهُنَّ مُتَكَبِّرُونَ وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِينًا
 وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرُنَّهُ وَقَطَعُنَّ
 أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَاسِلَةً مَا هُذَا بَشَرًا إِنْ هُذَا
 إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذِلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تُتَنَّ فِيهِ طَلاقٌ
 وَلَقَدْ رَأَوْدُتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ طَلاقٌ وَلَيْسُ لَهُ
 يَفْعَلُ مَا أَمْرَدَ لَيْسُ جَنَّةً وَلَيَكُونُنَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾
 قَالَ رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَ فِي إِلَيْهِ
 وَإِلَّا تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبِرُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ
 الْجَهِيلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ طَلاقٌ
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
 الْأُولَئِكَ لَيْسُ جَنَّةً حَتَّى حِينَ ﴿٣٥﴾ وَ دَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ
 فَتَيْنِ طَلاقٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَيْنَى أَعْصِرُ خَمْرًا
 وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَيْنَى أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ

الطَّيْرُ مِنْهُ نَدِينَا بِتَأْوِيلِهِ حَإِنَّا نَرِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ^{۳۴}
 قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنَّهُ إِلَّا نَبَاتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكُمَا ذِلِكُمَا مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ ^{۱۳}
 تَرَكْتُ مَلَةً قَوْمًا لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
 كُفَّارٌ ^{۳۵} وَاتَّبَعْتُ مَلَةً أَبَاءَتِي إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقَ
 وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ^{۱۴}
 ذِلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ^{۳۶} يُصَاحِبِي السِّجْنَ إِذَا بَابُ
 مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ^{۳۷} مَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمُ لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا
 تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذِلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ^{۳۸} يُصَاحِبِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا

فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْأُخْرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ

مِنْ رَأْسِهِ ٣١ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٌ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ

رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَيَثَ فِي السَّجْنِ

بِضْعَ سِنِينَ ٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقْرَاتٍ

سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلٍ خُضْرٍ

وَأُخْرَ يُدِسْتٍ ٣٣ طَيْرٌ يَأْيُرُهَا الْمَلَأُ أَفْتُوْنٌ فِي رُؤْيَايَ إِنْ

كُنْتُمْ لِلرُّءُيَا تَعْبُرُونَ ٣٤ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَحْلَامٌ

وَفَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعِلْمٍ ٣٥ وَقَالَ الَّذِي

بَحَاجٌ مِّنْهُمَا وَادْكَرْ بَعْدَ أُمَّةٍ آنَا أُنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَأَرْسِلُونَ ٣٦ يُوسُفُ آيُّهَا الصِّدِيقُ أَفْتَنَاهُ فِي سَبْعِ

بَقْرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ

سُنْبُلٍ خُضْرٍ وَأُخْرَ يُدِسْتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ

وَمَنْ هُنَّ

لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ تَزَرَّ عُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا
 فَهَا حَصَدُتُمْ فَذَرُوهَا فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
 تَأْكُلُونَ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شَدَادٌ
 يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّ مُتْهِ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ
 وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَئْتُوْنِي بِهِ فَلَمَّا
 جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسُئَلَ هُوَ بَالْ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّيْ بِكَيْدِهِنَّ
 عَلِيِّمٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ مَا خَطُوبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدُتُنَّ يُوسُفَ عَنْ
 نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
 قَالَتِ امْرَأُتُ الْعَزِيزِ إِنَّ حَصَصَ الْحَقُّ ذَانَا رَأَوْدَتْهُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لِمَنِ الصِّدِيقِينَ ﴿٤٠﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي
 لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ
 وَمَا أَبْرَئُ^{٤١}